

رسالة ملكية سامية  
إلى رئيس المجموعة الحضريّة بولاية فاس



وجه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني يوم 11 ربيع الثاني 1415 هـ موافق 17 شتنبر 1994 م، رسالة ملكية سامية إلى السيد أحمد مغدي ورئيس المجموعة الحضريّة لفاس الكبرى ردا على الخطاب الذي كان قد رفعه السيد مغدي أصالة عن نفسه ونيابة عن رؤساء الجماعات الحضريّة بفاس وباسم سكان المدينة إلى جلالة الملك للتعبير عن مشاعر الفرح والاعتزاز التي غمرتهم بالتشريف الذي خص به العاهل الكريم مدينة فاس لاحتضان حفل زفاف صاحبة السمو الملكي الأميرة للاحسان. وفيما يلي نص الرسالة الملكية السامية التي تلاها قاضي التوثيق بفاس الأستاذ محمد العطار.

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه محبينا  
الأرضى، السيد مفدي رئيس المجموعة الحضرية لفاس الكبرى. أمنتك الله ورعاك  
والسلام عليك ورحمة الله وبعد.

فقد توصلنا بخطابك الذي أعريت فيه أصالة عن نفسك ونبابة عن إخوانك  
رؤساء المجموعة الحضرية لولاية فاس وباسم رعايانا الأعزاء سكان المدينة عن  
فرحتكم وإبتهاجكم باحتضان مدينة فاس لحفلات عرس ابنتنا المصونة الأميرة  
للإحسان وعما خامركم من سرور بوفادتنا على العاصمة العلمية وإقامتنا بين  
ظهريكم.

واننا لنشكركم جزيل الشكر على المشاعر التي أعريتكم لنا عنها وتكلفكم أن  
تبلغوا سكان المدينة ومنتخبها رضانا الكبير وعطفنا الفائق ودعواتنا لهم جميعا  
بمرفور السعادة والهناء.

ونحن لا نستغرب من رعايانا سكان العاصمة العلمية ما أعريتكم عنه باسمهم  
من مشاعر الولاء والمحبة والتعلق بنا وإبتهاجهم باختيارنا هذه المدينة لإقامة حفل  
العرس بها. فأسرتنا الصغيرة ملتحمة ولله الحمد أشد ما يكون الالتحام بأسرتنا  
الكبرى وهو الالتحام الذي يكمن فيه سر استمرار المغرب واستقراره.

ولقد وقفنا بنفسنا أثناء إقامتنا بفاس على ما يطبع المدينة وما حولها من تطور  
مستمر وما تحفل به من مشاريع النماء فسرنا ذلك وارتحننا له كل الارتياح. وإن  
نجاح تلك المشاريع دليل على الانسجام القائم بين سلطات الولاية ومنتخبها  
وتعبير عن استجابة الطرفين للدعوة التي سبق أن وجهناها للمنتخبين والسلطات  
العمومية في جهات المغرب لكي يعمل الجميع في تعاون صادق وانسجام كامل.  
قاله نسأل أن يثيب جميع العاملين لحير بلادنا وغنائها ونهضتها وأن يديم على  
بلادنا ما تتميز به من تراض الصف ووحدة الكلمة والتعاون على البر، انه سبحانه  
سميع الدعاء.

وحرر بالقصر الملكي بفاس

في 11 ربيع الثاني 1415 هـ الموافق 17 شتنبر 1994 م.